المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

دليل تعريفي

2024

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتـــويـات

تقـــديـــم	8
مكتب التربية العربي لدول الخليج .. المؤسسة الأم	10
نشأة المركز العربي للبحـــوث التربوية لدول الخليج	14
أهـــداف المركـز ومهامه	16
الهيكل التنظيمي للمركز	18
مجـــالات عمـــل المركـــز	26
مـاذا بعـــد؟	42

صاحب السمو

الشيخ/ محمد بن زايـد آل نهيـان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

صاحب الجلالة

الملك/ حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البـحرين

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي - اليمن

صاحب السمو
الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح
أمير دولــة الكويت

خادم الحرمين الشريفين
الملك/ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
المملكة العربية السعودية

صاحب الجلالة
السلطان/ هيثم بن طارق المعظم
سلطنة عمان

صاحب السمو
الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

تقـــديـم

د. محمد مطير الشريكـة

مدير المركز العربي للبحوث
التربوية لدول الخليج

عـبر أكـثر مـن أربعـة عقـود من الزمـان، أقـام المركـز العـربي للبحـوث التربوية لـدول الخليـج نموذجـا متميزا في مجـال العمل التربوي المشـترك. فمنذ إنشـائه عـام 1977 بقرار من المؤتمر العام الثـاني لوزراء التربية والتعليـم في الـدول الأعضـاء بمكتـب التربيـة العـربي لـدول الخليـج، يـؤدي المركـز دورا بـارزا في تنسـيق جهـود الـدول الأعضـاء في مجـال النهـوض بالتعليـم، وتوحيـد غاياتـه، وتطويـر مناهجـه، وتقديـم الدعـم الـلازم لهـا في سـعيها لتحديـث نظمهـا التعليميـة بمـا يحقـق تطلعـات شـعوبها في التقـدم والازدهـار.

وعـلى مـدار مسـيرته الطويلـة، كان المركـز -ولا يـزال- مثـالا ناجحـا للتعـاون القائـم عـلى وحـدة الهـدف والمصـير بـين دول المنطقـة وشـعوبها التـي تجمعهـا روابـط الديـن والـدم واللغـة والأرض. فقـد جـاء تأسـيس المركـز تلبيـة لرغبـة قـادة الـدول الأعضـاء في العمـل عـلى توحيـد أهـداف التعليـم والأسـس العامـة للمناهـج، لتنشـئة الأجيـال الجديـدة عـلى الهويـة الخليجيـة المشـتركة، وتنميـة وعيهـا بالروابـط الوطيـدة بـين شـعوب المنطقـة وتاريخهـا المشـترك، والإسـهام في تطويـر حركـة التربيـة في الـدول الأعضـاء عـلى أسـس علميـة، بمـا يجعلهـا قـوة فعالـة في تنميـة الـثروة البشريـة والتطويـر الاجتماعـي والاقتصـادي للمنطقـة والأمـة العربيـة.

ولقد اعتمد المركز في أداء مهمته تلك على اتباع النهج العلمي، وتميز أداؤه بقدر رفيع المستوى من المهنية، من خلال ربط مشاريع التطوير بنتائج البحوث والدراسات التي يجريها حول واقع نظم التعليم في الدول الأعضاء، وتوصيف الحلول وفق أحدث التوجهات التربوية على الصعيد العالمي، والتدرج في رسم خطط التطوير وتنفيذها، بما يتناسب مع مستوى استجابة نظم التعليم في الدول الأعضاء وتوقعاتها، والاعتماد على التقييم المستمر للوقوف على حجم الإنجاز، وكفاءة الأداء، وجودة المخرجات. هذا إلى جانب حرصه على إشراك الأطراف المعنية في الدول الأعضاء في تنفيذ برامجه، ومراجعة نتائج الدراسات والبحوث التي يجريها، من خلال عقد الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية بشكل متواصل.

وإذ نقدم للقارئ في هذا الدليل التعريفي لمحة عامة عن المركز، من حيث نشأته وأهدافه ووحداته ومجالات عمله، فإننا نؤكد التزامنا التام بمواصلة مسيرة النجاح التي بدأها المركز منذ أكثر من أربعة عقود، والعمل على تطوير أدائه والارتقاء بجودة نواتج برامجه، وتعزيز دوره في خدمة مشروعات التطوير التربوي في الدول الأعضاء، ودفع مسيرة العمل التربوي المشترك، بما يلبي طموحات قادة الدول الأعضاء وشعوبها في مستقبل أفضل.

مكـتب التربية العربي لـدول الخـليج .. المؤسسـة الأم

في سـبعينيات القـرن العشريـن، توجهـت أنظـار القيـادة السياسـية العليـا في دول الخليـج العربيـة نحـو توطيـد أواصر التعـاون في شـتى المجـالات، ومـن بينهـا مجـال التعليـم. وقـد سـعت القيـادات التعليميـة في هـذه الـدول إلى ترجمـة هـذه التوجهـات السياسـية إلى واقـع ملمـوس يرسـخ أسـس التعـاون بـين دول المنطقـة في ميـدان التعليـم. وقـد أثمـرت تلـك المسـاعي عـن إنشـاء مكتـب التربية العـربي لـدول الخليج، ليكون مؤسسـة إقليمية تسـعى لتحقيق أوثق أشـكال التعـاون والتنسـيق والتكامـل والتوحيـد في الشـؤون التربوية والثقافيـة والعلميـة بـين دول الخليـج.

ففـي شـهر نوفمـبر مـن عـام 1975، عُقـد اجتـماع ضـم ممثلـين عـن كل مـن دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة، ومملكـة البحريـن، ودولـة الكويـت، والمملكـة العربيـة السـعودية، وسـلطنة عـمان، ودولـة قطـر، لبحـث

أسس التعاون بين هذه الدول في مجال التعليم، وتحديد المبررات والأهداف والتوجهات الأساسية لهذا التعاون، وكان القرار بتأسيس ما أطلق عليه حينها «المكتب الإقليمي للتربية».

وفي اجتماع ثانٍ عقد في شهر مايو من عام 1977، تم الاتفاق على تسمية المكتب: "مكتب التربية العربي لدول الخليج"، وصدر النظام الأساسي له، على أن يكون مقره الدائم في مدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية. وقد تكفلت حكومة المملكة العربية السعودية بتقديم جميع التسهيلات للمكتب، ومنحته الصفة الدبلوماسية بموجب اتفاقية المقر الصادرة من مجلس الوزراء، مما أسهم في تحقيق المكتب لكثير من الإنجازات على مر السنين.

ولقد مثلت بداية إنشاء المكتب انطلاقة لمنظومة إقليمية متكاملة لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية لدول الخليج، حيث استحدثت أجهزة متخصصة للمكتب في بعض الدول الأعضاء وهي: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، في دولة الكويت؛ والمركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج، في دولة قطر؛ والمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، في مدينة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ وجامعة الخليج العربي، في مملكة البحرين. وقد اكتمل عقد الدول الأعضاء بانضمام الجمهورية اليمنية لعضوية مكتب التربية العربي لدول الخليج في عام 2002م.

ووفقا لوثيقة النظام الأساسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج،

التي صدق عليها المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، في دورته الثانية التي عقدت في الرياض بالمملكة العربية السعودية في مايو 1977م، يعد المكتب «هيئة عربية خليجية تعمل في نطاق الدول الأعضاء لخدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والتوثيقية المحددة في هذا النظام وفي غيره من الأنظمة واللوائح الصادرة عن المؤتمر العام".

ويحقق المكتب أهدافه من خلال القيام بعدة مهام، من بينها: العمل على تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويرها واستكمالها، وإظهار شخصية المنطقة العربية الإسلامية وتدعيم

وحدة شعبها، ووضع خطط التعليم والتربية على أسس علمية تواكب التطورات المعاصرة، وتبني المشاريع التربوية والتعليمية والثقافية والعلمية التي لها دلالات إقليمية تهم الدول الأعضاء، وتشجيع البحث العلمي والتربوي، وتنمية الكفاءات المتخصصة في المجالات العلمية والتربوية في الدول الأعضاء، وتشجيع التعاون التربوي والثقافي والعلمي وتنشيطه، وتحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم الجامعي والعالي ومراكز البحوث بين الدول الأعضاء.

وعلى مدار مسيرته الممتدة لأكثر من 40 عاما، تولى إدارة مكتب التربية العربي لدول الخليج نخبة من الأساتذة والتربويين الذين تركوا بصمة واضحة في تطوير أعمال المكتب، والنهوض بالعمل التربوي المشترك بين الدول الأعضاء. وبفضل جهودهم المخلصة، أصبح المكتب علامة مضيئة في مسيرة التعاون بين دول الخليج العربية، ومثالا ناجحا للمنظمات التربوية الدولية الفاعلة في محيطها الإقليمي، من خلال ما يوفره من بيئة فكرية ومهنية تستقطب التربويين والمفكرين من داخل المنطقة وخارجها.

وتحقيقا لأهدافه في دعم مشروعات تطوير التعليم بالدول الأعضاء، وتعزيز العمل المشترك فيما بينها، وفي ضوء توجيهات قادة الدول الأعضاء في المكتب، وبناء على قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، نفذ المكتب عددا كبيرا من البرامج والمشروعات في إطار مجموعة من الخطط التربوية الطموحة، من أهمها:

- الخطط متوسطة المدى الأولى 1980-1985م
- الخطط متوسطة المدى الثانية 1986-1991م
- الخطط متوسطة المدى الثالثة 1992-1997م
  - وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء (1999)
  - الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم (1999)
- الخطط متوسطة المدى الرابعة 2001-2006م
  - مشروع تطوير التعليم في الدول الأعضاء (2002)

وبداية من عام 2015م، بدأ المكتب في تطبيق إستراتيجية جديدة، غطت السنوات من 2015 إلى 2020م. ومن أبرز ملامح هذه الخطة الإستراتيجية التوجه إلى تكامل برامج المكتب وأجهزته دعما لما تنفذه وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء، إضافة إلى التهيئة لإيجاد آليات تمكن المكتب من تجسيد دوره بيتا للخبرة يقدم الدعم والمشورة للدول الأعضاء، وبخاصة في مجال دعم صناعة القرار التربوي. وقد سعى المكتب من خلال هذه الإستراتيجية إلى تحقيق سبعة أهداف أساسية هي:

- تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء
- تنمية النشء لتعزيز قيم المواطنة
- تطوير السياسات التعليمية ونشر أفضل الممارسات

- تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها
- تعزيز دور الأسرة والمجتمع في التعليم
- إبراز دور المكتب بيتا للخبرة في المجال التربوي
- تعزيز البنية المؤسسية للمكتب وأجهزته

وهكذا ترسخت مكانة المكتب في ساحة العمل التربوي المشترك في دوله الأعضاء، وامتدت إقليميا ودوليا مع المؤسسات والمنظمات الدولية، وأصبحت تربطه بها اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج وأنشطة مشتركة، كما نال عددا من الجوائز الإقليمية والدولية.

ومضى المكتب نحو تحقيق غاياته، مستلهما رؤى وتوجهات القيادات السياسية الحكيمة لدول الخليج العربية، ومعتمدا على الأساليب العلمية الدقيقة في تخطيط برامجه وتنفيذها، انطلاقا من دراسة واعية لواقع التعليم في الدول الأعضاء، وما يطرأ من مستجدات في الأفكار والممارسات التربوية على الصعيد العالمي، مستعينا في ذلك بجهود أجهزته التربوية المتخصصة، ومن بينها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

نشأة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

تحقيقا لما تصبو إليه دول الخليج العربية – حكومات وشعوبا – من تعاون مثمر بناء في شتى المجالات، وبخاصة في ميدان التربية والتعليم، وما يحدوها من آمال ومطامح في هذا المضمار، وسعيا لتحقيق الأهداف السامية والغايات النبيلة لترسيخ علاقات التعاون والتكامل بين الأشقاء، أُنشئ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بقرار من المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، في دورته العادية الأولى التي عقدت في المدة من 20-23 أكتوبر عام 1975م، حيث نص القرار رقم (3) على «إنشاء مركز إقليمي للبحوث التربوية في الدول الأعضاء بالمكتب».

وفي الدورة العادية الثانية للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، التي عقدت في المدة من 9-11 مايو 1977م، صدر القرار رقم (6) والذي نص على إنشاء مركز للبحوث التربوية للدول الأعضاء يسمى «المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج». ونص القرار على "أن يكون مقر المركز في دولة الكويت، ويمارس عمله بإشراف مكتب التربية العربي لدول الخليج، طبقا

لنظام أساسي للمركز تضعه لجنة متخصصة يشكلها المكتب".

وقد اعتمدت لائحة النظام الأساسي للمركز، بموجب القرار رقم (1) للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، في دورته العادية الثالثة، التي عقدت في المدة من 18-20 إبريل عام 1978م، كما تم اعتماد الموازنة العامة السنوية للمركز في عامه الأول بموجب القرار رقم (2). ويضم المركز في عضويته الدول نفسها الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وهي:

1. دولة الإمارات العربية المتحدة
2. مملكة البحرين
3. الجمهورية اليمنية
4. دولة الكويت
5. المملكة العربية السعودية
6. سلطنة عمان
7. دولة قطر

وبعد صدور القرار رقم (6) من قرارات المؤتمر العام الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء بإنشاء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ليكون أحد أجهزة المكتب المتخصصة في البحث التربوي، بدأ المركز في إقامة منشآته، واستكمال مقومات نشاطه فنيا وإداريا، لتتهيأ له القدرة على الاضطلاع بمسؤولياته وتنفيذ مهامه.

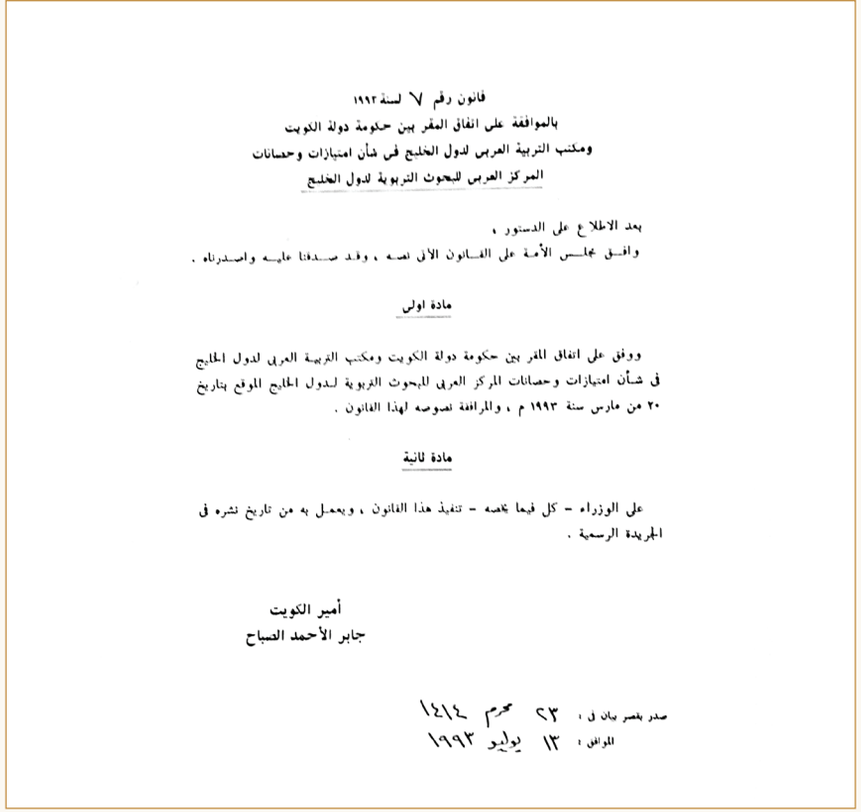

قانون رقم ٧ لسنة ١٩٩٣
بالموافقة على اتفاق المقر بين حكومة دولة الكويت
ومكتب التربية العربي لدول الخليج في شأن امتيازات وحصانات
المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

بعد الاطلاع على الدستور ،
وافق مجلس الأمة على القانون الآتي نصه ، وقد صدقنا عليه واصدرناه .

مادة اولى

ووفق على اتفاق المقر بين حكومة دولة الكويت ومكتب التربية العربي لدول الخليج في شأن امتيازات وحصانات المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الموقع بتاريخ ٢٠ من مارس سنة ١٩٩٣ م ، والمرافقة نصوصه لهذا القانون .

مادة ثانية

على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت
جابر الأحمد الصباح

صدر بقصر بيان في : ٢٣ محرم ١٤١٤
الموافق : ١٣ يوليو ١٩٩٣

ورغبة من حكومة دولة الكويت في تقوية الروابط الثقافية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتقديم كل العون اللازم لتقوية مثل هذه الروابط، فقد وافقت حكومة دولة الكويت على استضافة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لتكون الكويت مقرا له. وبناء على ذلك، فقد تم بتاريخ 20 مارس 1993م توقيع اتفاق المقر بين حكومة دولة الكويت ومكتب التربية العربي لدول الخليج، في شأن امتيازات المركز وحصانته. وفي 13 يوليو من العام نفسه، قد صدر القانون رقم (7) لسنة 1993م، بموافقة مجلس الأمة الكويتي على هذا الاتفاق.

أهــداف المركــز ومهــامه

رؤيــة المركـز: التمـيز والريـادة والمواكبة في البحوث التربوية سعيًا لمعالجـة قضايـا الواقـع التربـوي في الـدول الأعضاء.

رسـالة المركز: إنتاج بحوث إبداعية تخدم الدول الأعضاء في مكتب التربيـة العربي لدول الخليج، من خلال رفع مستوى الأداء المؤسـسي، والتوظيـف الأمثـل للتقنيـة، والتعاون والتنسـيق مع الأجهـزة التخصصية في الـدول الأعضـاء في مكتب التربية العـربي لدول الخليج.

أهــداف المركــز: وفقـا للـمادة الرابعـة مـن لائحـة النظـام الأسـاسي للمركـز، «يهـدف المركـز إلى الإسـهام في تطويـر حركـة التربيـة في الـدول الأعضـاء عـلى أسـس علميـة، بمـا يضمـن لهـا الكفايـة والتجديـد والتكامـل عـلى النحـو الـذي يجعلهـا قـوة فعالـة في تنميـة الـثروة البشريـة والتطويـر الاجتماعـي والاقتصـادي للمنطقـة والأمـة العربيـة».

ويُعنـى المركـز بالقيـام بالبحـوث والدراسـات التربويـة والتعليميـة ذات الصلـة بالميـدان التربـوي في الـدول الأعضـاء، ونـشر وتعميـم نتائجهـا، وإثـراء الميـدان بأحـدث وأفضـل مـا انتهـت إليه مراكـز البحوث والدراسـات الإقليميـة والدوليـة في مجـالات التربيـة والتعليـم، والتعـاون في ذلـك مـع الـدول الأعضـاء.

مهـــام المركـــز:

ووفقا للمادة الرابعة من اللائحة الداخلية للمركز المعتمدة من المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين، التي عقدت في سلطنة عمان في يومي 17 و18 مارس 2015م، يقوم المركز تحقيقا لهدفه بالمهام التالية:

1. الإسهام في صياغة السياسات التعليمية من خلال توفير المعلومات المبنية على البحث التربوي.
2. إجراء البحوث والدراسات التربوية حول الظواهر والمتغيرات المرتبطة بالتربية والتعليم في الدول الأعضاء.
3. رصد حركة البحث التربوي في العالم والوقوف على أهم النتائج، وبخاصة في الجوانب التي تهم وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء.
4. تجريب الممارسات والمستجدات التربوية للتعرف على مدى فعاليتها.
5. تشجيع حركة البحث في المجتمع التربوي في الدول الأعضاء.
6. الإسهام في تعزيز ممارسات القياس والتقويم في الدول الأعضاء.
7. تقديم الخدمات الاستشارية الفنية في مجال البحوث التربوية والقياس والتقويم التربوي للدول الأعضاء وفقا لاحتياجاتها.
8. إنشاء وتحديث قواعد بيانات بمراكز البحث التربوي وبالباحثين التربويين إقليميا وعالميا.

9. التعاون مع المؤسسات التربوية في الدول الأعضاء لتحقيق أهداف المركز وتنفيذ مهامه.
10. عقد الشراكات مع المؤسسات والمراكز الإقليمية والعالمية المعنية بالبحوث والدراسات التربوية بهدف إثراء الميدان التربوي في الدول الأعضاء بأحدث التوجهات والممارسات التعليمية المتميزة من خلال نشرها وتعميمها.
11. تسويق نواتج برامج المركز وإصداراته ونشاطاته وتعميمها على وزارات التربية والتعليم ومؤسسات التعليم غير الحكومي في الدول الأعضاء لتعزيز الموارد وفقا لإستراتيجية المكتب.

الهيكل التنظيمي للمركز

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج هو الجهاز الفني المتخصص في البحث التربوي بمكتب التربية العربي لدول الخليج. وينص النظام الأساسي على أن له شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة ضمن موازنة المكتب. ووفقا للمادة الخامسة من اللائحة الداخلية للمركز، المعتمدة من المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين، يتكون الهيكل الإداري للمركز من: مكتب المدير والعلاقات العامة، ومجلس الأمناء، ووحدة الشؤون المالية والإدارية، ووحدة التوثيق والمعلومات، ووحدة القياس والتقويم، ووحدة البحوث التربوية.

الهيكل التنظيمي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

مديـر المركــز

يتولى مدير المركز الإشراف على تنفيذ خططه وبرامجه ومشروعاته ومتابعة إنجازها، وتشمل اختصاصاته: اقتراح المشروعات والبرامج والموازنة التقديرية للمركز ورفعها للإدارة العامة؛ وتوجيه العمل في المركز والإشراف المباشر عليه من خلال تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي وتوجيهات المدير العام للمكتب وتنفيذ الأنظمة واللوائح المعمول بها؛ وإعداد خطة عمل المركز لتنفيذ برامجه ومشروعاته وإرسالها إلى المكتب لدراستها تمهيدا لعرضها على المجلس التنفيذي ضمن خطة عمل المكتب وأجهزته؛ وموافاة المكتب بالتقارير الدورية عن سير العمل في تنفيذ برامج المركز وخطط عمله، ونتائج بحوثه ودراساته وتضمين ذلك ما يراه مدير المركز من اقتراحات وتوصيات.

كما يتولى مدير المركز العمل على تنمية قدرات موظفي المركز ومهاراتهم ومعارفهم، وإتاحة فرص التدريب والتأهيل اللازمة لهم؛ واقتراح اللوائح والتنظيمات الداخلية لعمل المركز وعرضها على الإدارة العامة لاتخاذ اللازم بشأنها؛ والصرف من الميزانية المخصصة للمركز واتخاذ الإجراءات المالية وفق اللوائح المعتمدة؛ وتمثيل المركز لدى الجهات والهيئات والمنظمات العربية والدولية التي يتصل عملها بمجالات عمل المركز بالتنسيق مع المدير العام؛ والقيام بأمانة مجلس الأمناء والدعوة لانعقاده حسب نظامه.

ولقد تعاقب على إدارة المركز خلال العقود الأربعة الماضية نخبة متميزة من التربويين الذين قدموا أروع الأمثلة في القيادة الحكيمة والإدارة الواعية، مسلحين في ذلك بعلم وافر، ونظر ثاقب، وطموح كبير لتطوير مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مجال البحث والتطوير التربوي.

الأستاذ/ محمد عبد الله الصانع

أول مدير للمركز كان المغفور له **الأستاذ محمد عبد الله الصانع**، الذي شغل المنصب من 19 أكتوبر 1978م إلى 6 نوفمبر 1991م. وقد شغل مناصب عدة قبل توليه رئاسة المركز، حيث عين وكيلا مساعدا للشؤون الفنية بوزارة التربية بدولة الكويت في عام 1966، وعين عضوا بمجلس أمناء جامعة الكويت في السنة ذاتها. كما شغل منصب وكيل مساعد لشؤون التعليم العام بوزارة التربية في عام 1968. وقد أصبح العضو الدائم لدولة الكويت في المركز العربي لمحو الأمية، والممثل الدائم لدولة الكويت في عضوية المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وفي عام 1987 أصبح عضوا في المجلس الأعلى

للتعليم، وقد تم ترشيحه من قبل سمو الأمير الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح (رحمه الله). ويعد الأستاذ محمد الصانع من أسس مركز البحوث التربوية لدول الخليج، وهو الذي دشن برنامج توحيد المناهج بين الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الدكتور رشيد حمد الحمد

ثم تولى إدارة المركز بعد ذلك **الدكتور رشيد حمد الحمد**، في المدة من نوفمبر 1991م، وحتى يوليو 2003م. وهو حاصل على دكتوراه الفلسفة في تطوير توجيه العلوم من جامعة ساوث هامبتون في بريطانيا، في عام 1989م. وقبل توليه إدارة المركز، شغل منصب وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية بدولة الكويت في عام 1986م. وبعد انقضاء فترة إدارة المركز، عين الدكتور رشيد الحمد وزيرا للتربية والتعليم العالي بدولة الكويت اعتبارا من يوليو 2003م. وقد شارك الدكتور رشيد الحمد في نشاطات كثيرة لتطوير التعليم، شملت مجال تطوير المناهج وتقويمها، ومجال تطوير الكتب المدرسية وتأليفها، كما شارك في عضوية عديد من المؤسسات والجمعيات، منها: المجلس الأعلى للتعليم بدولة الكويت، ومجلس إدارة الصندوق الوقفي للتنمية العلمية، ومجلس كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت، والمجلس الأعلى للتخطيط بدولة الكويت، والجمعية الكويتية لحماية البيئة.

الأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم

وتولى **الأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم** إدارة المركز في المدة من عام 2003 إلى عام 2015م. وقد شغل الدكتور مرزوق

الغنيم مناصب عدة، حيث عمل أستاذا بقسم العلوم في كلية التربية الأساسية، بجامعة الكويت، ثم عميدا لكلية التربية الأساسية. وقد حصل الدكتور مرزوق الغنيم على جائزة الإنتاج العلمي في مجال العلوم الحياتية من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام 1999، كما حصل على جائزة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في مجال العلوم الحياتية عام 2001. وله عشرون كتابا منشورا، وأعد عشرات من الدراسات والبحوث المنشورة في مجلات علمية محكمة، وشارك وأسهم في عدد من المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية، كما شغل عضوية عديد من اللجان العلمية.

الدكتور سليمان إبراهيم العسكري

ثم تولى **الدكتور سليمان إبراهيم العسكري** إدارة المركز منذ عام 2015 حتى عام 2023م. وهو كاتب وباحث، شغل عديدا من المناصب المهمة، كان أبرزها رئاسة تحرير المجلة الثقافية الأكثر شهرة ورواجا في الشرق الأوسط وهي «مجلة العربي»، وذلك في المدة من عام 1999 إلى عام 2013م. وهو حاصل على الدكتوراه في تاريخ الخليج والجزيرة العربية من جامعة مانشستر، بالمملكة المتحدة. وعمل الدكتور سليمان العسكري أستاذا جامعيا في جامعة الكويت من عام 1972 إلى عام 1978م. وشغل منصب أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت في عام 1989م، وترأس تحرير مجلة عالم الفكر الكويتية. وشغل الدكتور سليمان العسكري عضوية كثير من اللجان والمجالس الثقافية، منها: مجلس أمناء المجمع الثقافي العربي ببيروت، ومجلس أمناء المركز القومي للترجمة بجمهورية مصر العربية، ومجلس أمناء اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة، ومنتدى الفكر العربي، واتحاد الصحفيين العالمي، والمجلس الأعلى لجامعة الكويت، والمجلس الأعلى للتعليم في دولة الكويت. وللدكتور سليمان العسكري عديد من المؤلفات والأبحاث والمقالات المنشورة في مجالات الثقافة والتاريخ، وشارك في كثير من المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية.

مكتب المدير والعلاقات العامة

يتولى مكتب مدير المركز متابعة تنفيذ توجيهات المدير، والتنسيق بين أعمال الوحدات الرئيسة والأجهزة الفنية والمختصة بالمركز، والقيام بالتغطية الإعلامية الشاملة لأنشطة المركز؛ وتنظيم شؤون العلاقات العامة للمركز مع الجهات والهيئات والمنظمات العربية والدولية التي يتصل عملها بمجالات عمل المركز. كما يتولى مكتب المدير القيام بأعمال السكرتارية الخاصة بمدير المركز، والعمل على تعزيز العلاقات العامة الداخلية والخارجية للمركز وإبراز دوره إعلاميا؛ إلى جانب القيام بإجراءات الاستقبال والضيافة والإقامة لضيوف المركز.

وحدة الشؤون المالية والإدارية

تتولى وحدة الشؤون المالية والإدارية القيام بجميع العمليات المالية التي تستلزمها احتياجات العمل بالمركز؛ وإعداد مشروع الموازنة الخاصة بالمركز؛ وتنظيم السجلات والملفات والمراسلات وبطاقات الموظفين وحفظها؛ وإعداد كشوف الرواتب وتأدية المستحقات والبدلات لجميع موظفي المركز وفق النظم المالية المعتمدة؛ وتنفيذ جميع الخدمات التي يحتاج إليها موظفو المركز ووحداته؛ وتأمين وسائل العمل وإنجاز المعاملات والمراسلات وشؤون الحركة والصيانة والمخازن وتنظيمها.

وحدة البحوث التربوية

تتولى وحدة البحوث التربوية مسح أولويات الدول الأعضاء في مجال البحث التربوي للاستجابة لها في خطط المركز؛ وإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بواقع النظم التربوية في الدول الأعضاء؛ وتقديم الخدمات الاستشارية لطالبيها في مجال البحوث والدراسات التربوية؛ وتنشيط حركة البحث التربوي وتنمية الوعي بأهميته لدى المشتغلين بالتعليم؛ وجمع نتائج الدراسات والبحوث وتنظيمها وبرمجتها والعمل على نشرها للمهتمين بمجال التعليم؛ وإعداد

الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير المناهج والكتب المدرسية وتقنيات التعليم وطرق التدريس. كما تتولى وحدة البحوث التربوية تعزيز التواصل بين المركز والمراكز الإقليمية والعربية والدولية المناظرة بغرض التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات؛ وتزويد وحدة التوثيق والمعلومات بالتجارب والبحوث التربوية الناجحة إقليميا وعربيا وعالميا والعمل على نشرها للمهتمين.

وحدة القياس والتقويم

تتولى وحدة القياس والتقويم إجراء البحوث والدراسات العلمية في مجال القياس والتقويم التربوي، وتقديم الاستشارات الفنية لطالبيها في هذا المجال، وتقديم خدمات التقويم التربوي في مجالات المناهج والقيادة التربوية والمعلم والطالب والبيئة المدرسية، وتطوير مختلف أدوات القياس والتقويم والإشراف على بنائها. كما تعمل وحدة القياس والتقويم على المساعدة في بناء القدرات الوطنية في مجال القياس والتقويم التربوي، وتطوير أساليب التقويم والاختبارات وتحديثها.

وحدة التوثيق والمعلومات

تقوم وحدة التوثيق والمعلومات بتوفير الإحصاءات والمعلومات والدراسات التربوية المختلفة وتوثيقها ونشرها؛ ورصد نتائج البرامج والمشاريع وتوثيقها بشكل علمي لتكون مصدرا للمعلومات متاحا

للباحثين والمهتمين؛ وتبادل المعلومات مع المراكز المعنية بالبحث التربوي في الدول الأعضاء وبقية الدول العربية؛ وإصدار المطبوعات الإحصائية السنوية، وملخصات الدراسات والبرامج، والنشرات التوثيقية؛ وبناء قاعدة معلومات تكون مرجعا أساسيا للباحثين والدارسين والمهتمين بالمجال التعليمي والتربوي؛ والإشراف على مكتبة المركز وتجديد مقتنياتها من المراجع والدوريات ذات العلاقة بأعمال المركز؛ ونشر ملخصات الدراسات ونتائج المشاريع والبرامج والتقارير الإحصائية والمستجدات التربوية في موقع المركز على شبكة المعلومات والاتصالات الدولية.

مجلس إدارة المركز / مجلس الأمناء

ضم الهيكل التنظيمي للمركز - عند إنشائه – مجلس إدارة يضم ممثلا من كل دولة من الدول الأعضاء، يضاف إليه مدير المركز ومدير إدارة التربية في مكتب التربية العربي لدول الخليج، يعقد اجتماعاته بصورة دورية كل ستة أشهر. ويتولى المجلس إعداد مشروعات خطط المركز وبرامجه ومشروع موازنته، والنظر في مشروعات اللوائح الداخلية للمركز، ووضع الخطط التفصيلية لتنفيذ المشروعات وبرمجتها، ومتابعة عمل المركز وتقويم أدائه.

ووفقا للتعديل الذي أدخل على الهيكل التنظيمي للمركز في عام2003، أصبح للمركز مجلس أمناء يمثل الدول الأعضاء، وهو مجلس استشاري يساعد المركز في إعداد مشروعاته وبرامجه وخططه، ومتابعة وتقويم عمليات تنفيذها، وتقديم المشورة لتطوير أداء المركز لمهامه. ويتكون مجلس الأمناء من مدير

المركـز، الـذي يقـوم بأمانـة المجلـس والدعـوة لانعقـاده وإدارة شـؤون اجتماعاتـه؛ وعضـو متخصـص في مجـال عمـل المركـز مـن كل دولـة مـن الـدول الأعضـاء تسـميه دولتـه؛ وعضـو مـن مكتـب التربيـة العـربي لـدول الخليـج. ويعقـد مجلـس الأمنـاء اجتماعـا عاديـا واحـدا كل ستة شـهور، ويجـوز أن يعقـد اجتماعـا اسـتثنائيا بنـاء عـلى دعـوة المديـر العـام للمكتـب، أو مديـر المركـز. وتعقـد الاجتماعـات في مقـر المركـز أو في أي مـكان آخـر في الـدول الأعضـاء.

ومـن بـين مهـام مجلـس الأمنـاء: اقـتراح المشروعـات والخطـط والبرامـج الخاصـة بعمـل المركـز؛ واقـتراح بيـوت الخـبرة المؤهلـة لتنفيـذ برامـج المركـز حسـب طبيعـة كل برنامـج؛ ورسـم الخطـط لتفعيـل نواتـج برامـج المركـز ووضـع آليـة إفـادة الـدول الأعضـاء منهـا؛ ودراسـة تقاريـر مديـر المركـز عـما تـم إنجـازه مـن برامـج المركـز ومشروعاتـه، إلى جانـب دراسـة مـا يبديـه مديـر المركـز مـن موضوعـات ذات صلـة بعمـل المركـز وإبـداء الـرأي حولهـا.

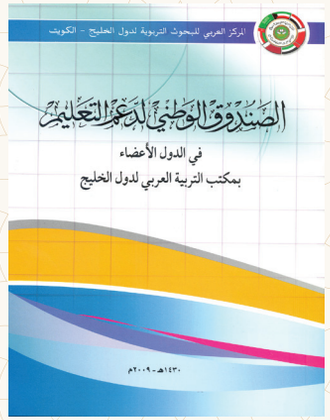

مجالات عمل المركز

لكي يضطلع المركز بمهامه على الوجه الأكمل، فقد تنوعت مجالات عمله لتشمل إجراء البحوث والدراسات، وعقد الندوات العلمية، وإقامة المشاغل التربوية وورش العمل، وتقديم الاستشارات التربوية، إضافة إلى نشاطات تربوية أخرى مثل خدمات المعلومات والتوثيق، والمشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية محليا وعربيا وعالميا. وفيما يلي نبذة مختصرة حول هذه المجالات:

إجراء البحوث والدراسات

يتمثل النشاط الأساسي للمركز في إجراء البحوث والدراسات في إطار تنفيذ البرامج المعتمدة من قبل المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء. ففي كل دورة مالية (مدتها عامان) ينفذ المركز عددا من البرامج التي تتضمن تنفيذ مجموعة من البحوث والدراسات التي تبحث قضايا التعليم ومشكلاته وسبل تطويره. وقد

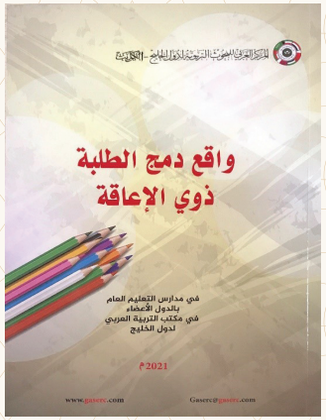

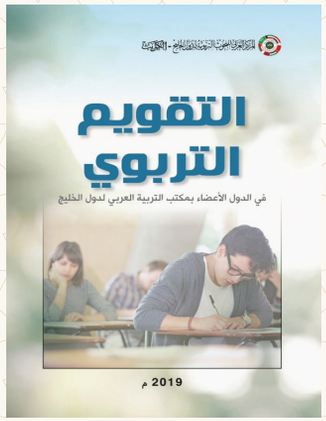

أنجز المركز منذ إنشائه نحو 285 برنامجا، نفذ خلالها عشرات البحوث والدراسات التربوية التي غطت جميع جوانب الواقع التعليمي والتربوي والثقافي في الدول الأعضاء في مجالات عديدة منها: تطوير المناهج الدراسية، وتعليم اللغة العربية، وإعداد المعاجم اللغوية، والتقويم التربوي، والبيئة المدرسية، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتصاديات التعليم، والتخطيط التربوي، والإدارة التعليمية، وحوكمة التعليم، وتعزيز قيم المواطنة، وتنمية مهارات التفكير، وتقنيات التعليم، والتوجيه والإرشاد المهني، وإدارة السلوك الطلابي، والتنمية المهنية للمعلمين، وتعزيز الوعي الأسري والمجتمعي بالقضايا التربوية. ويقوم المركز بطباعة نواتج هذه البحوث والدراسات وتوزيعها على الدول الأعضاء، كما يوفرها في معارض الكتب للراغبين في شرائها.

عقد الندوات واللقاءات العلمية

لقد اهتم المركز منذ إنشائه بجعل الندوات واللقاءات العلمية التي تجمع بين الخبراء والاختصاصيين نشاطا أساسيا ضمن آلية تنفيذ برامجه. وقد نفذ المركز منذ تأسيسه عشرات الندوات واللقاءات، بهدف عرض ما أنجزه المركز من أبحاث ودراسات على المسؤولين والاختصاصيين في الدول الأعضاء، وإطلاعهم على نتائجها، وتعرف ملاحظاتهم عليها، ومن ثم تعديل هذه الأبحاث والدراسات في ضوء ملاحظاتهم، أو الاسترشاد برأيهم في إضافة عناصر أو أبعاد أخرى لنواتج برامج المركز لتعظيم الاستفادة منها. ولقد تنوعت الندوات واللقاءات التي يعقدها المركز بتنوع الموضوعات التي يعالجها في أبحاثه ودراساته.

تقديم الـدورات التدريبيـة وورش العمـل

من المهام التي نالت عناية المركز واهتمامه منذ تأسيسه وتضمنتها خططه وبرامجه، مساعدة المعلمين والعاملين في المجال التربوي، على اختلاف تخصصاتهم ومراكزهم، على النمو العلمي والمهني والثقافي. وانطلاقا من حرص المركز على إمداد الاختصاصيين بكل ما هو جديد في مجال الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، فقد جعل التدريب وبناء القدرات جزءا أساسيا من بناء خططه واختيار برامجه. ولقد تنوعت موضوعات التدريب بتنوع الفكر التربوي وتجاربه، كما تنوعت ألوان النشاط وأساليب التقويم والتقنية التربوية والوسائل التعليمية المتبعة في هذه التدريبات، فكان أول ما بدأ به المركز في مجال التدريب دورات تدريبية في مجال البحث التربوي والتقويم والإحصاء، تلى ذلك دورات تدريبية في مجال توحيد المناهج الدراسية للدول الأعضاء. كما نظم المركز عديدا من المشاغل التربوية وورش العمل ضمن إجراءات استكمال نشاطات بعض البرامج التي ينفذها.

إصدار دورية ربع سنوية

تمثل نواتج البحث التربوي واحدا من أهم المصادر التي يستعين بها راسمو السياسات التربوية وصانعو قرارتها وواضعو إستراتيجياتها وخططها، لما توفره لهم من معلومات يمكن الاعتماد عليها، وما تتيحه لهم من فرص لمتابعة ما يستجد من خبرات وتجارب عالمية متميزة يمكن الاستفادة منها في تشخيص المشكلات المحلية ومعالجتها، وتخطيط مشروعات التطوير واختيار أساليب وأدوات تنفيذها وتقويمها، بما يعزز كفاءة اتخاذ القرارات، ويرشد استخدام الموارد والطاقات.

ومن هنا أقر المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، في دورته الثانية والعشرين، برنامج «إصدار ربع سنوي بأحدث نواتج البحث التربوي»، بوصفه أحد البرامج المستمرة التي يتولى المركز

تنفيذها. وفي إطار هذا البرنامج، يصدر المركز دورية ربع سنوية (في مارس، ويونيو، وسبتمبر، وديسمبر) بعنوان "مستقبليات تربوية"، تتضمن خلاصة أحدث نواتج الدراسات والبحوث العالمية في المجالات التربوية، وتطبيقاتها المتميزة في الميدان. وتهدف هذه الدورية إلى رصد الأعمال البحثية المتميزة والحديثة المعنية بمجالات التربية والتعليم على المستوى الإقليمي والعالمي بصورة علمية منهجية، واستخلاص أبرز نواتجها المرتبطة بشؤون التعليم وتطويره، وعرضها من خلال إصدار ربع سنوي، يتم تحريره بأسلوب يناسب احتياجات واضعي السياسات التعليمية وصانعي القرار في الدول الأعضاء. وقد أصدر المركز من هذه المجلة، منذ عام 2013 وحتى الآن، 40 عددا، موزعة على خمسة مجلدات، حيث يشتمل كل مجلد على ثمانية أعداد.

إقامة المواسم الثقافية

يقيم المركز موسما ثقافيا تربويا في كل عام، يشتمل على محاضرات وندوات علمية، ويشارك فيه اختصاصيون في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والتربوية. ويسعى المركز من وراء هذه الفعالية السنوية إلى توثيق علاقته بمحيطه الاجتماعي والثقافي، وتعزيز دور الأسرة والمجتمع في التعليم، ودعم التعاون بين المركز والمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية، وتسليط الضوء على أهم القضايا التربوية ذات التأثير في حياة الفرد والمجتمع، والتماس سبل معالجتها، والاستفادة من جهود الخبراء والباحثين في مختلف المجالات، بما يسهم في تحقيق أهداف المركز.

وقد بدأ المركز في إقامة مواسمه الثقافية التربوية منذ عام 1994 م، وحرص على إقامة دوراته في الأعوام التالية كنشاط ثقافي تربوي ثابت ضمن نشاطاته. وقد أقام المركز حتى الآن سبعا وعشرين دورة، طرح خلالها الموضوعات والقضايا التربوية التي تظهر أهميتها على الساحة التربوية، من أجل التوعية بها، ونشر الثقافة التربوية بين شرائح المجتمع المختلفة.

عقد الحلقات النقاشية

في إطار تنفيذ النشاطات العلمية والثقافية التي تستهدف تسليط الضوء على القضايا التربوية الملحة، ومناقشة المشكلات التعليمية وسبل مواجهتها، وتعزيز التواصل مع الممارسين التربويين والمهتمين بالشأن التربوي، يعقد المركز حلقات نقاشية حول موضوعات تربوية، بمشاركة اختصاصيين أكاديميين وفئات من المعنيين في الميدان التربوي من معلمين ومديري مدارس وطلبة. وتهدف الحلقات النقاشية التي يجريها المركز إلى تناول المستجدات التربوية والقضايا الملحة ذات العلاقة بالتطوير التربوي وتحليلها، وتحديد مواطن الاستفادة منها وسبل تطبيقها. ويصدر المركز تقريرا بنتائج كل حلقة نقاشية، يلخص أبرز ما طرح فيها من أفكار، وخلاصة ما دار حولها من مناقشات واتخذ من توصيات.

تنظيم المؤتمرات التربوية الدولية

منذ عام 2017م، تضمنت خطط برامج المركز تنظيم مؤتمر تربوي دولي في كل دورة مالية، يشارك فيه خبراء تربويون من مختلف مناطق العالم، ومسؤولون عن التعليم في الدول الأعضاء، وأكاديميون وباحثون تربويون من دول المنطقة. ويسعى المركز من خلال تنظيم هذه المؤتمرات إلى إيجاد حلقة تواصل دولية، تسهم في نقل الخبرات والممارسات الدولية في جميع المجالات التربوية والتعليمية، والإسهام في إبراز تجارب الدول الأعضاء ومبادراتها في تطوير التعليم. كما تستهدف هذه المؤتمرات إبراز القضايا والمستجدات ذات الأهمية في المجال التربوي والتعريف بها، وإتاحة الفرصة للاستفادة من التجارب المميزة؛ وتدارس القضايا والمشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها؛ وبناء علاقات عمل مهنية مع بيوت الخبرة الإقليمية والدولية؛ والتعريف بالتجارب المميزة لدى الدول الأعضاء على صعيد المجتمع التربوي الدولي.

وقد نظم المركز حتى الآن ثلاثة مؤتمرات دولية، كان أولها بعنوان "دور المعلم في كفاءة التعليم"، وعقد خلال المدة من 24-26 إبريل 2017م، في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وعقد المؤتمر الدولي الثاني في أثناء جائحة كورونا، عن بعد عبر تقنية الاتصال المرئي، تحت عنوان "التعليم عن بعد استجابة لجائحة كورونا"، خلال يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2020م. أما المؤتمر الدولي الثالث فعقد تحت عنوان «تعليم مبتكر لعصر متغير"، خلال يومي 29 و30 نوفمبر 2022م، في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وقد قام المركز بإعداد ثلاثة كتب تتضمن نتائج أعمال هذه المؤتمرات التربوية الدولية وتوصياتها، وقام بطباعتها وتوزيعها على الدول الأعضاء، إلى جانب توفيرها في مكتبة المركز ومعارض الكتب للراغبين في شرائها.

التعاون مع الدول الأعضاء في مجال البحث والابتكار والتوثيق

لا يقتصر دور المركز في خدمة العملية التعليمية في الدول الأعضاء على تنفيذ الدراسات والمشروعات البحثية وعقد الندوات واللقاءات؛ حيث تشمل أيضا مجالات اهتمامه تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجال البحث التربوي، ودعم التجديد والابتكار في مجال التعليم، وتوثيق مشروعات التطوير التربوي في الدول الأعضاء، وتطوير قواعد البيانات والإحصاءات التربوية المشتركة.

فقد اهتم المركز منذ بداية تأسيسه، بعقد اجتماعات لمسؤولي الأجهزة المتناظرة في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء، وبخاصة مسؤولي مراكز وإدارات البحوث التربوية في هذه الدول، من أجل التعرف على واقع نشاطات البحث التربوي في الدول الأعضاء، وتبادل الخبرات المهنية بين مسؤولي مراكز وإدارات البحوث التربوية، ووضع آليات للعمل المشترك في مجال البحوث

التربوية بين الدول الأعضاء، وتعزيز سبل التعاون في مجال إجراء البحث التربوي وتوظيفه في تطوير نظم التعليم بالمنطقة.

كما نفذ المركز مشروع دعم التجديد التربوي في الدول الأعضاء على مدار عدة سنوات، بداية من عام 2004م. واستهدف المشروع تعرف التجديدات التربوية التي تستهدف التطوير الكيفي للتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج؛ وبناء قاعدة بيانات حديثة قابلة للتطور باستمرار حول التجديدات التربوية في الدول الأعضاء؛ وتشجيع مبادرات الابتكار في ممارسة العمل التربوي لدى المؤسسات التربوية والتعليمية في الدول الأعضاء، والعاملين فيها؛ وتيسير وصول العاملين في مجالات التطوير التربوي إلى نتائج الدراسات والبحوث والتجارب والمبتكرات التربوية العالمية؛ ودعم البحث التربوي في مؤسسات مكتب التربية العربي لدول الخليج وفى الدول الأعضاء بما يستجد في الفكر التربوي وتطبيقاته على مستوى العالم؛ وتوثيق علاقات التفاهم والتعاون بين العاملين في مشاريع التطوير التربوي بالدول الأعضاء، ومع نظرائهم في العالم.

وانطلاقا من أهمية توافر بيانات ومعلومات موثقة حول أنظمة التعليم في الدول الأعضاء، نفذ المركز برنامج «إصدار التقارير التربوية المشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات والبيانات البحثية بين الدول الأعضاء". ويركز هذا البرنامج على وضع آلية عمل فعالة، توثق الصلة المباشرة بين مراكز البحث التربوي في الدول الأعضاء، وتبني قاعدة بيانات مشتركة، وإصدار تقارير تربوية مشتركة توثق تطور التعليم في الدول الأعضاء ليعتمد عليها الباحثون في تنفيذ برامج المركز، وتيسير تبادل المعلومات حول مشروعات التطوير التربوي في الدول الأعضاء، ورفع الكفاءة المهنية لدى الباحثين في مراكز وأجهزة البحث والتطوير التربوي بالدول الأعضاء في مجال البحث العلمي واستخدام التقنيات المستجدة فيه؛ وتبادل الخبرات البحثية لتطوير التعليم بين الدول الأعضاء.

التعاون مع المنظمات وبيوت الخبرة الإقليمية والدولية

حرص المركز منذ إنشائه على أن يقيم أوثق الروابط بينه وبين المؤسسات والأجهزة الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم والبحث التربوي. وبوصفه أحد مراكز الأبحاث التربوية الرائدة في المنطقة،

اضطلع المركز بأدوار مهمة في تنسيق التعاون مع المؤسسات الدولية على المستوى الإقليمي. وفي مقدمة المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية التي يرتبط معها المركز بعلاقات قوية: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إسيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، ومكتب التربية الدولي التابع لليونسكو بجينيف، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو، ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت.

وشملت أوجه التعاون بين المركز وهذه المنظمات وبيوت الخبرة، تنسيق المبادرات الدولية على المستوى الإقليمي خدمة للحركة التربوية في الدول الأعضاء، والتعاون في تنفيذ البرامج والمشروعات التربوية، وحضور الفعاليات واللقاءات العلمية. وقد أتاحت علاقات المركز بهذه المؤسسات المشاركة بخبرته على نطاق واسع في المؤتمرات التربوية واللقاءات المهنية، من خلال تقديم أوراق العمل التي تسهم بفعالية في كل لقاء. كما أفاد المركز من هذه اللقاءات في تنمية علاقاته، وتطوير إمكاناته وخبراته، التي تنعكس إيجابا على حركة التطوير التربوي في الدول الأعضاء.

تقديم الخدمات الاستشارية

يقدم المركز الخدمات الاستشارية في مجالات البحث والتطوير التربوي للجهات والمؤسسات التربوية، الحكومية والخاصة، الراغبة في الاستفادة من خبرات المركز التي راكمها على مدار ما يقارب 45 عاما. فمن خلال امتلاكه قاعدة بحثية ومعلوماتية واسعة حول التعليم في منطقة الخليج، وكوادر بشرية مؤهلة وذات خبرة في مجالات البحث والتدريب التربوي، يمتلك المركز القدرة على الإسهام بفاعلية في مساعدة الجهات التربوية والتعليمية المختلفة على تنفيذ مبادرات ومشروعات تطوير التعليم وبناء قدرات العاملين في قطاع التعليم بالمنطقة.

تقديم خدمات المعلومات والتوثيق

يولي المركز منذ إنشائه جانب المعلومات والتوثيق عناية خاصة، ويوفر كل الإمكانات اللازمة لتنمية خدماته داخل المركز وخارجه. فمنذ تأسيس المركز في عام 1979م، والمكتبة (وحدة المعلومات والتوثيق) تمثل أحد أهم الركائز التي أولاها المركز عناية خاصة، وقام بتوفير جميع الإمكانات اللازمة لتنمية قدراتها المعلوماتية وتعزيزها، لخدمة أعمال المركز، وخدمة جمهور المستفيدين والمختصين في القطاع التربوي وسائر المنظمات والمؤسسات التربوية الأخرى الموجودة في دولة المقر (دولة الكويت)، أو في الدول الأخرى الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

ماذا بعد؟

هناك كثير من الأدلة الشاهدة على ما يمكن أن يحققه التعليم من تغيير وتنمية للوعي، وتوجيه لمسار التغير نحو الصالح العام للأفراد والمجتمعات الإنسانية. لكن استثمار قدرات التعليم وقوة المعرفة، يتطلب منا إعادة النظر في تصوراتنا حول شكل التعليم، وغاياته، وهياكله، وطرق تقديمه، ومناهجه، وممارساته. وهنا يبرز دور البحث التربوي ومراكزه، التي يعول عليها في دراسة الواقع التعليمي، وتشخيصه، وتحديد احتياجاته، وتقديم التصورات اللازمة لتطوير التعليم فكرا وممارسة، بشكل يزيد من إسهامه في مواجهة التحديات التي تواجهها المجتمعات الإنسانية على الأصعدة كافة.

وتلك هي الغاية التي يصبو إليها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، والدور الذي يسعى إلى القيام به على الوجه الأكمل، خدمة لتطلعات الأجيال الجديدة في الدول الأعضاء. وفي نظرته إلى دوره المستقبلي، يستلهم المركز تاريخه الطويل، ومسيرته الثرية، التي تراكمت عبرها خبرات عميقه في البحث، والتحليل، ووضع التصورات والخطط اللازمة لمعالجة مشكلات الواقع، والاستجابة لتحديات المستقبل. فقد قطع المركز شوطا كبيرة في مسيرة تطوير المناهج الدراسية وتوحيدها في الدول الأعضاء، وقدم منجزات كبيرة في مختلف المجالات التربوية التي تشغل بال المعنيين بالتعليم في المنطقة، وترك إرثا كبيرا من الإصدارات البحثية التي تمثل زادا قيما لكل المهتمين بالشأن التربوي.

ومما يعين المركز على مواصلة مسيرة النجاح أنه لا يتحرك في عمله من فراغ، بل يرسم برامجه وخططه استجابة لاحتياجات الدول الأعضاء، آخذا في الحسبان المتغيرات والمستجدات العالمية في مختلف المجالات، وما تحمله من تداعيات تربوية على المستويين الإقليمي والمحلي. ويلقى المركز في ذلك عونا كبيرا من مكتب التربية العربي لدول الخليج .. تلك المؤسسة الأم التي تبذل جهودا كبيرة لترجمة توجهات القيادات السياسية والتعليمية في الدول الأعضاء إلى واقع ملموس، عبر برامج ومشروعات تربوية محددة، تستجيب لطموحات هذه الدول في تحقيق النهضة التعليمية المنشودة.

ويحدونا أمل كبير في أن يواصل المركز مسيرته الناجحة، ويسهم

بشكل أكبر في دعم برامج ومشروعات التطوير التربوي في الدول الأعضاء، مستعينا في ذلك بإدارته الواعية، وبالجهود المخلصة لباحثيه وخبرائه، وبتفاني جميع العاملين فيه في أداء واجباتهم على الوجه الأكمل، انطلاقا من إيمانهم الراسخ بنبل أدوارهم، وشرف رسالتهم، وأهمية ما يقومون به في مساعدة الأجيال الجديدة على أن تحظى بفرص جيدة للتعليم، تتحقق بها طموحاتها في مستقبل أفضل، في ظل مجتمعات تنعم بالأمن والسلام والازدهار.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

الكويت

شارع يوسف ابراهيم الغانم ، قطعة 3 ، الشامية - الكويت 12580 - الشامية 71656

gaserc@gaserc.org

+965 24830428 | +965 24830766 | +965 24831607